

إسرائيل تهاجم الاتفاق الأمريكي الإيراني بن غفير يرفض وتنتياهو يدعو لقرارات تاريخية



الثلاثاء 16 يونيو 2026 12:00 م

أعلن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، وفق تصريحات متداولة عبر منصة إكس، رفضه للاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين الولايات المتحدة وإيران، مؤكداً أن إسرائيل دولة مستقلة وذات سيادة ولا تلتزم به.

تزامن هذا الموقف مع إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إتمام اتفاق سلام مع إيران يتضمن وقف إطلاق النار وفتح مضيق هرمز ورفع القيود البحرية، ما أثار جدلاً دولياً حول طبيعة التفاهات الجديدة في المنطقة.

رفض إسرائيلي لاتفاق واشنطن وطهران

قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير إن إسرائيل ليست خاضعة لواشنطن، مؤكداً أن أي اتفاق دولي لا يلزم حكومته، في إشارة مباشرة إلى الاتفاق الأمريكي الإيراني الأخير.

وأضاف بن غفير في تدوينة رسمية أن إسرائيل دولة وليست جمهورية موز، في تعبير سياسي حاد يعكس رفضاً صريحاً لأي ترتيبات إقليمية تتم دون مشاركة تل أبيب المباشرة.

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو، بحسب مواقف سياسية سابقة، ضرورة اتخاذ قرارات تاريخية في مواجهة التهديدات الإقليمية، مع التركيز على ملفات إيران وحزب الله في المرحلة الحالية.

وأشار نتيناهو إلى أن إسرائيل تمر بلحظات حاسمة تتطلب تعزيز الردع العسكري، وهو ما يعكس تصاعد التوتر السياسي الداخلي بعد إعلان الاتفاق الأمريكي الإيراني المفاجئ.

ورأى محللون سياسيون أن هذا الرفض الإسرائيلي يعكس أزمة ثقة متصاعدة بين تل أبيب وواشنطن حول إدارة الملفات الإقليمية الحساسة، خصوصاً الملف الإيراني المتصاعد.

ولفت مراقبون إلى أن تصريحات بن غفير تمثل تصعيداً سياسياً داخلياً في إسرائيل، يهدف إلى تعزيز الخطاب اليميني الرفض لأي تسويات دولية لا تشمل إسرائيل.

اتفاق واشنطن وطهران يعيد رسم التوازنات الإقليمية

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الاتفاق مع إيران اكتمل بنجاح، متضمناً وقف إطلاق النار وفتح مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية، مع رفع القيود البحرية بشكل فوري.

وأضاف ترامب أن الاتفاق يشمل تسهيلات اقتصادية وتجارية، داعياً السفن التجارية إلى استئناف الحركة في المضيق، في خطوة وصفها بأنها تعزز استقرار أسواق الطاقة العالمية.

وأكد رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أن الاتفاق سيتم توقيعه في حفل رسمي بسويسرا، مشيراً إلى أن الوسطاء سيعقدون اجتماعات فنية تمهيداً للمرحلة النهائية من التوقيع.

وأشار شريف إلى أن هذه التفاهات تمثل تحولاً دبلوماسياً مهماً، لأنها تعيد فتح قنوات التواصل بين أطراف إقليمية ودولية بعد سنوات من التوترات المتصاعدة

ولفت محللون سياسيون إلى أن الاتفاق قد يغير قواعد التوازن في الشرق الأوسط، خاصة في ما يتعلق بأمن الطاقة والممرات البحرية الحيوية

ورأى خبراء أن إعادة فتح مضيق هرمز دون قيود قد تؤثر مباشرة على أسعار النفط العالمية، ما يجعل الاتفاق ذا أبعاد اقتصادية تتجاوز الإطار السياسي

انعكاسات الاتفاق على إسرائيل وحزب الله وإيران

قال بن غفير إن إسرائيل لن تتنازل عن تفكيك حزب الله، مؤكداً أن أي انسحاب من مناطق السيطرة العسكرية سيعد خطأ استراتيجياً لا يمكن القبول به

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية مطالبة باتخاذ قرارات تاريخية في مواجهة ما وصفه بالبنية التحتية للإرهاب، في إشارة إلى إيران وحلفائها في المنطقة

وأكدت تقديرات سياسية أن الاتفاق الأمريكي الإيراني يضع إسرائيل أمام تحديات أمنية جديدة، خاصة في ظل غياب مشاركة مباشرة في التفاهات الأخيرة

وأشار خبراء في الشأن الإقليمي إلى أن تجاهل إسرائيل في الاتفاق قد يدفعها إلى تصعيد سياسي أو عسكري لإعادة فرض دورها في المعادلة

ولفت مراقبون إلى أن ملف حزب الله يبقى نقطة مركزية في الخطاب الإسرائيلي، حيث تعتبره تل أبيب تهديداً مباشراً لأمنها الحدودي

ورأى محللون أن المرحلة المقبلة قد تشهد إعادة تموضع عسكري في الجبهة الشمالية، في حال استمرار التباين بين إسرائيل والولايات المتحدة

تحولات إقليمية واسعة بعد إعلان الاتفاق الدولي

قالت مصادر دبلوماسية إن الاتفاق الأمريكي الإيراني جاء بعد سلسلة مفاوضات غير معلنة شارك فيها وسطاء دوليون، ما يعكس تحولاً في مسار العلاقات الإقليمية

وأضافت المصادر أن فتح مضيق هرمز يمثل نقطة محورية في الاتفاق، نظراً لأهميته في حركة التجارة العالمية ومرور النفط من الخليج العربي

وأكد محللون اقتصاديون أن رفع القيود البحرية سيؤثر على أسواق الطاقة، وقد يؤدي إلى استقرار نسبي في أسعار النفط خلال الفترة المقبلة

وأشار خبراء سياسيون إلى أن الاتفاق قد يعيد تشكيل التحالفات الإقليمية، خاصة بين الدول الخليجية والولايات المتحدة وإيران

ولفتت تقديرات دولية إلى أن الاتفاق لا يزال هشاً، لأنه يعتمد على التزام الأطراف بالتنفيذ الكامل لبنوده دون تصعيد عسكري مفاجئ

ورأى مراقبون أن غياب إسرائيل عن مسار التوقيع الرسمي قد يعمق التوتر السياسي بينها وبين واشنطن في المرحلة المقبلة

وأكد محللون أن الشرق الأوسط يدخل مرحلة إعادة ترتيب نفوذ جديدة، تتداخل فيها المصالح الاقتصادية مع الحسابات الأمنية والعسكرية

وختم خبراء بأن نجاح الاتفاق أو فشله سيحدد مستقبل الاستقرار الإقليمي، خاصة في ظل استمرار التوترات في لبنان وسوريا وغزة